في مثله السابق من المتكاتك الدهر والمعني وكنت في سابق من الدهر
اكاد اغص في القبلية بمعني الدهر هنا وان استلزم معني السابقية علي
مساغ الشراب لكن ليس القصد الي السابقية الي مساغ الشراب واذا لم يكن
لمساغ الشراب مدخل في القصد فهو مبني علي الاطلاق اي بالنظر الي
المضاف والي القصد جميعا ح ان ذلك الفرق يقتضي جواز الاعراب والبنا
في كل موضع الحذف وذلك ان تنوي معني المضاف اليه في المضاف فتنبيه
وان لا تنوي به فيه وتقديره مراد في نفسه ليس كذلك لان كلا منهما متعين
في موضعه فليتامل هذا المقام فانه لا يطلع عليه الا واحد بعد واحد من
فرسان هذا الميدان اه وانشد

لعمرك ما ادري واني لاوجل :: علي اينا تغدو المنية اول

اللام لام الابتدا وعمرك بفتح العين اذا دخلت عليه اللام كما هنا تخفيفا
لكثرة الاستعمال مبتدا مضاف والمضاف اليه الضمير والخبر محذوف وجوبا
لما سياتي في محله اي قسمي وما نافية وادري مضارع دري من افعال
القلوب وعلقت هنا عن العمل في لفظ الجملة لما فيها من اسم الاستفهام و
الواو في واني واو الحال وجملة اوجل اي اخاف في موضع رفع لخبر ان
والبا اسمها والجملة الكبري محلها النصب علي الحال من الضمير في ادري
ويحتمل ان تكون الواو للاعتراض فلا محل للجملة ح وعلي اينا متعلق
بتغدو والمنية وهي الموت فاعل تغدو والجملة في موضع نصب لانها سدت
مسد مفعولي ادري واول بالضم متعلق بتغدو وفيه الشاهد حيث
بني علي الضم لحذف المضاف اليه ونية معناه والمعني وحقا حيا تك ما ادري
اينا يسبق عليه الموت لان الانسان معروض للبلا فلا يدري اي منا تغدو اليه
المنية وهو مروي بالعين المهملة اي تسبق يقال المنية عادته اذا كانت
كثيرة العدو وبالمعجمة من الغداة وهي خلاف الرواحي وانشد

اذا انا لم اومن عليك ولم يكن :: لقاؤك الا من وراء وراء

اذا ظرف زمان يتعلق بالفعل المذكور بعده علي القول بعدم اضافتها لما
بعدها وانه معمول للشرط واما علي القول باضافته فيتعلق بالجواب والشرط
يكون مضافا اليه وانا نائب فاعل فعل محذوف والاصل اذا لم اومن
خلاف الخوف واصله اأمن بهمزتين فقلبت الثانية واوا لما تقرر من ان
الهمزتين اذا تواليتا في كلمة واحدة وكانت الثانية مكسورة قلبت حرفا
مجانسا لحركة الهمزة الاولي فحذف الفعل فانفصل الضمير الذي كان مستترا
وهذا علي مذهب جمهور نحاة البصرة واما علي مذهب اهل الكوفة

والاخفش

والاخفش القائلين بجواز اضافتها الي الجملة الاسمية فلا حاجة الي
ذلك التقدير بل يكون انا مبتدا والجملة بعده خبره فمحلها الرفع و
علي الاول فلا محل لها لانها مفسرة وعليك متعلق باومن ويكن مضارع
ناقص مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والاصل يكون فبعد حذف الحركة
حذفت الواو لالتقاء الساكنين واسم يكون لقاؤك المضاف الي ضمير
المخاطب من اضافة المصدر الي فاعله ومفعوله محذوف اي اياي والجار
والمجرور بعد الاخير يكن والجملة معطوفة علي ما قبلها قال الجلال بن ردية
قوله من وراء وراء بضمهما علي انهما غايتان حذف المضاف اليه منهما
ونوي معناه ويروي بكسر الاول علي انه مضاف للثاني وضم الثاني علي
انه حذف المضاف اليه منه ونوي معناه ويجوز في مثل هذا التركيب وان
لم يرو به البيت ان تقول من وراء وراء بكسر الاول علي الاضافة وفتح الثاني
علي انه ممنوع من الصرف بالف التانيث وكانه نوي لفظ المضاف اليه اه والشاهد
في تكريرهما علي الاول اذ الثاني تاكيد للاول وفي احدهما علي الثاني كما
هو الظاهر وانشد

والله ما ليلي بنام صاحبه :: ولا مخالط الليان جانبه

الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة مقسم به والجار والمجرور متعلق با
قسم محذوفا وليلي مبتدا ومضاف الي ياء المتكلم ويجوز ان تكون ما
حجازية ترفع الاسم وتنصب الخبر فيكون ليلي اسمها والبا الداخلة علي
نام جارة لاسم محذوف اي بليل وهو خبر المبتدا المتعلق بمرفوع او خبر
ما فيتعلق بمنصوب اي ما ليلي كاين او كاينا بليل مقول فيه نام صاحبه من الفعل
والفاعل محمولة علي انها نائب الفاعل اذ نائب الفاعل قد يكون جملة
منه لمقول المحذوف الواقع صفة لمدخول البا المحذوفة ايضا وفيه الشاهد
حيث حذف الموصوف وهو ليل وصفته وهو مقول واقيم معمول الصفة
مقامهما وهذا مراد المصنف بايراد البيت ويدل عليه تقديره لذلك قوله
ما هي بنعم الولد وعلي بئس العير حيث قال اي بولد مقول فيه نعم الولد
وعلي عير مقول فيه بئس العير فمن جعل جملة نام صاحبه صفة
للمحذوف ولم يقل بما قلناه ويقدر ما قدرناه فقد خالف مراد المصنف وان كان
صحيحا في نفسه ومخالط معطوف علي قوله ليلي المجرور بالبا فيكون مجرورا
لان المعطوف عليه مجرور ويجوز ان تكون البا الزايدة فيجوز في مخالط
الرفع عطفا علي محل المجرور ان قلنا انه خبر لما واللبان مضاف اليه و
هو بتشديد اللام المفتوحة وتخفيف اليا اخر الحروف سعة العيش و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1